زاد بنسبة ٢٤ بالمئة خلال العام الحالي مقارنة بالماضي.. ومشاركة عراقية مميزة في معرض الزهور

وزير السياحة لـ«الوطن»: تطور لافت في القدوم السياحي العراقي إلى سورية

محمد منار حميجو

أكد وزير السياحة محمد رامي مرتيني في تصريح لـ«الوطن» أن هناك تطوراً لافتاً في القدوم السياحي العراقي إلى سورية، كاشفاً أنه من بداية العام وحتى الشهر الخامس زادت نسبة القدوم ما بين ٢٣ إلى ٢٤ بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، مشيراً إلى أن عدد الزائرين القادمين من العراق خلال فترة عيد الأضحى المبارك بلغ ١٣٧٠٠ زائر.

والتقى أمس مرتيني القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق ياسين شريف الحجيمي والوفد العراقي المشارك في معرض الزهور الدولي ممثلاً بأمانة بغداد، ومجموعة من الشركات والمشاتل الخاصة من عدة محافظات عراقية، وذلك في مبنى وزارة السياحة.

وأشار مرتيني إلى المشاركة المميزة من الجانب العراقي في معرض الزهور في دورته الحالية من عدة محافظات عراقية يترأسها وفد رسمي من أمانة بغداد، مؤكداً أنه تمت المطالبة بأن يكون هناك جناح دائم لأمانة بغداد في المعرض أسوة بالأجنحة التابعة مثلاً لمحافظة دمشق ووزارتي الزراعة والسياحة، مضيفاً: تم وعدهم بأن يتم دراسة هذا الطلب مع محافظة دمشق.

ولفت مرتيني إلى أنه تم الحديث خلال الاجتماع عن التطور اللافت في القدوم العراقي بكل الأنماط في السياحة الثقافية والدينية والترفيه والعلاجية والتسوق، مشيراً إلى أن العائلات العراقية القادمة إلى سورية تزداد يوماً بعد يوم.

وبين أنه تم التطرق أيضاً إلى بعض الملاحظات على المعابر الحدودية مع العراق «البوكمال القائم» بأنها بحاجة إلى تطوير حتى تتناسب مع الأعداد الكبيرة القادمة عبر البر، مشيراً إلى أنه تم وعد الوفد العراقي بنقل هذه الملاحظات إلى الجهات المعنية، مضيفاً: إنه تم التأكيد للوفد أن رئيس مجلس الوزراء وجه الوزارات المعنية لزيارة كل المعابر الحدودية للارتقاء بعملها وتطوير خدماتها حتى تتناسب مع ازدياد حركة القدوم إلى سورية الحالية والمتوقعة وخصوصاً من الدول العربية وأبرزها من العراق التي تعتبر الشريك الإستراتيجي ولأبرز لقطاع السياحة.

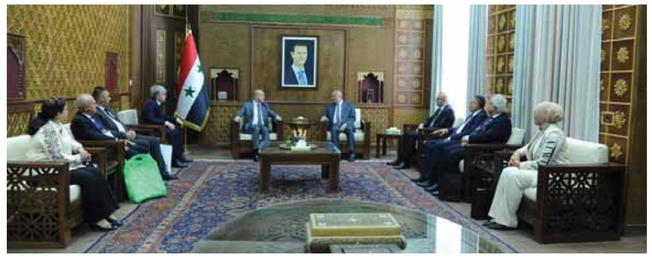

ولفت مرتيني إلى أنه يتم التخطيط لعقد ورشة قبل نهاية العام الحالي بين مكاتب السياحة السورية والعراقية لتطوير السياحة البينية، مشيراً إلى العمل على تقديم المزيد من التسهيلات للقادمين والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم.

> الحجيمي: زيادة المشاركات العراقية في العام القادم

وفي السياق كشف مرتيني أنه خلال هذا العام ارتفع عدد القادمين المغتربين السوريين بنسبة ١٧ بالمئة مقارنة عن ذات الفترة من العام الماضي، مشيراً إلى أن هناك قدوماً جيداً للمغتربين السوريين خلال هذا الصيف، وبالتالي فإن النشاط لافت.

من جهته لفت الحجيمي خلال الاجتماع إلى زيادة أعداد المجموعات السياحية العراقية التي تزور سورية، وأهمية مشاركة الوفد العراقي في معرض الزهور الذي يتميز هذا العام بتنوع المشاركات والمنتجات، مشيراً إلى أنه ستتم زيادة عدد المشاركات العراقية في العام القادم.

السكرتيرة الأولى في سفارة السويد في سورية: العمل عبر القنوات الرسمية الدولية الممكنة لتخفيف معاناة السوريين

محافظ الحسكة: تحييد محطة «علوك» عن الصراعات السياسية في المنطقة

الحسكة- دحام السلطان

بيّن محافظ الحسكة لؤي محمد صيّوح خلال لقائه السكرتيرة الأولى في سفارة السويد لينا فصالي، ونائب ممثل منظمة اليونيسيف في سورية ميوه نيموتو حجم الاحتياجات الضرورية الملحة والمطلوبة اليوم على قائمة الأولويات لأهالي المحافظة، الذين يعيشون ظروفاً معيشية استثنائية وكارثية قاهرة، في ظل وجود الاحتلالين الأميركي والتركي وممارساتهما التعسفية ومواصلتهما اتباع أساليب التضييق والحصار بحق أبناء المحافظة.

وأشار المحافظ إلى أهمية هذه الزيارة المبنية على ضرورة اطلاع ومشاهدة وفد سفارة السويد على الواقع الحياتي الذي يعيشه الأهالي بالمحافظة، من أجل العمل على نقل المعاناة كما هي، في ظل الدور المحوري الذي تنتهجه دولة السويد باعتبارها عضواً في الاتحاد الأوروبي وداعمة للجهود الإغاثية الأممية ذات الطابع الإنساني، من أجل التخفيف ورفع جزء من المعاناة الإنسانية التي يعيشها أبناء محافظة الحسكة.

واستعرض صيّوح حجم المعاناة القاهرة التي يعيشها الواقع المائي في المحافظة في ظل استمرار المحتل التركي بالاستيلاء على محطة مياه «علوك» التي تعتبر مصدر مياه الشرب الوحيد الذي يُخدّم أكثر من مليون إنسان في مدينة الحسكة وضواحيها وريفها الغربي، وقيامه بمنع تشغيلها وحرمان مواطن الحسكة من حقه في الحصول على مياه الشرب، مشيراً إلى الجهود الحكومية المنفذة بالتعاون مع المنظمات الدولية التي تبذل كل ما في جهدها لتأمين ما أمكن من مياه الشرب في ظل الحاجة إليها التي تفوق كمية ٧٠ ألف متر مكعب يومياً، وما يمكن تأمينه لا يتجاوز ٣ آلاف متر مكعب في أفضل الأوقات.

وأشار إلى أن هذا الواقع يفرض على المجتمع الدولي الضغط على المحتل التركي لرفع يده عن محطة علوك، والعمل على دعم الجهود الحكومية وبعض المنظمات الدولية لتحييد محطة علوك عن الصراعات السياسية الدائرة في المنطقة بشكل كامل.

وأشار المحافظ إلى حجم الصعوبات التي يشهدها الواقع التعليمي الصعب، الذي يعانيه أطفال محافظة الحسكة ونزوحهم في ظل خروج أكثر من ألفي مدرسة عن الخدمة وحرمان الآلاف من التلاميذ والطلاب من حقهم في التعليم عبر مناهج وزارة التربية المعتمدة في الجمهورية العربية السورية، مبيناً أنه رغم هذا الواقع إلا أن هناك بعض المدارس مستمرة بأداء دورها التربوي من خلال الاستمرار بالتعليم عبر مناهج وزارة التربية، وهو ما خلق ضغطاً كبيراً على مدارس وزارة التربية ومعاناة الأهالي الكبيرة الذين يصرون على الاستمرار بتعليم أبنائهم وفق المنهاج التربوي الحكومي، وهذا ما ينطبق على الشأن الصحي، في ظل خروج مشافي القطاع العام والمراكز الصحية الحكومية عن الخدمة وعن يد الدولة بالمحافظة، مبيناً حجم الجهود الحكومية المبذولة في وصول الخدمة الطبية إلى كل شبر في المحافظة وتقديم اللقاحات الطبية الدورية والضرورية المطلوبة للأطفال، والخدمات الصحية المختلفة الأخرى للأهالي.

ولفت إلى أهمية تفعيل الدور الذي تلعبه دولة السويد في التواصل مع كل الأطراف الدولية، لتحييد محطة علوك عن الصراعات السياسية في المنطقة، والعمل على رفع يد المحتل التركي عنها من أجل تشغيلها في المسار الطبيعي، باعتبار السويد دولة سبّاقة في دعم الجهود الإنسانية وعضواً في الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى الاستمرار بتقديم الدعم للمنظمات الإنسانية في المحافظة لتخفيف معاناة الأهالي، بالإضافة إلى العمل على إعادة القاطنين في المخيمات الموجودة في المحافظة إلى دولهم وإعادة تأهيلهم في دولهم والاستمرار بدعم عمل المنظمات الإنسانية في الحسكة للتخفيف من معاناة الأهالي.

وأشار إلى حجم العمل الذي تبذله منظمة اليونيسيف في المحافظة عبر نوعية المشاريع التنموية والخدمية التي تنفذها ودورها في تخفيف معاناة الأهالي، داعياً إلى ضرورة زيادة الدعم الإغاثي من دولة السويد الذي تقدمه لعمل المنظمة الدولية في الحسكة.

من جانبها أعربت السكرتيرة الأولى لسفارة السويد في سورية عن شكرها لمحافظ الحسكة خلال اللقاء، الذي أتاح لها الوقوف على معاناة أهالي محافظة الحسكة والاطلاع على جوانب الاحتياجات الإغاثية الضرورية، مؤكدة نقل هذه المعاناة لدولتها والعمل عبر كل القنوات الرسمية الدولية الممكنة لتخفيف معاناة السوريين عموماً وأهالي محافظة الحسكة على وجه الخصوص، إضافة إلى زيادة الدعم المالي المقدم لمشاريع المنظمات الدولية في المحافظة، ولاسيما منظمة اليونيسيف.

وبدوره عبر نائب ممثل منظمة اليونيسيف في سورية، عن شكره لكل التسهيلات الممنوحة التي تقدمها المحافظة لعمل المنظمة، مؤكداً الاستمرار في تنفيذ المشاريع التي تعمل على التخفيف في عدة جوانب من معاناة الأهالي، وذلك بالتنسيق الكامل مع الجهات الحكومية والشركاء لإعادة تشغيل محطة «علوك» وعودتها إلى الخدمة كما كانت في السابق.

مشروع قرار لرفع أجور الساعات في الجامعات الخاصة

وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: بحث الطاقة الاستيعابية للكليات في «الخاصة»

سليمان لـ«الوطن»: ضرورة ان تنعكس الرسوم على الخدمات والقيمة العلمية المقدمة للطالب

فادي بك الشريف

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم عن دراسة الطاقة الاستيعابية للكليات في جميع الجامعات الخاصة، ليصار إلى عرضها على مجلس التعليم العالي قريباً، وذلك ضمن إطار التحضير لمفاضلة القبول الجامعي بعد صدور نتائج الثانوية العامة.

وترأس إبراهيم ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان أمس، اجتماع رؤساء الجامعات الخاصة، وتم خلال الاجتماع مناقشة الواقع التعليمي في الجامعات الخاصة للعام الدراسي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، كما تمت مناقشة عدداً من المواضيع المتعلقة بشؤون الجامعات الخاصة من الناحية التعليمية والإدارية والوضع الاقتصادي والتشغيلي للجامعات الخاصة ومتطلبات الجامعات الخاصة للنهوض بدورها الوظيفي والمجتمعي.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد إبراهيم أنه يتم النظر بالنفقات التشغيلية والكلف المالية في الجامعات الخاصة، مبيناً العمل على دعم البحث العلمي فيها والنشر بالمجلات العلمية المحكمة، وخاصة الجامعات وفقاً للمعايير العالمية، والسير قدماً بخطوات ثابتة لتخفيف تلك المتطلبات.

بدورها أكدت رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان على التشاركية مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمواكبة المنهجية للجامعات الخاصة والعمل لتوفير بيئة العمل المشترك ذات الأهداف المتعلقة بجودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، ودراسة الرسوم وفق الرؤى المشتركة بين الوزارة والاتحاد.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت سليمان أهمية الوقوف عند واقع الجامعات الخاصة من كافة النواحي، إضافة إلى دراسة الرسوم بما يتناسب مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي، وفي الوقت ذاته مع التكلفة الإنتاجية وتقديرها من قبل هذه الجامعات.

وشددت سليمان على ضرورة أن تنعكس الأقساط والرسوم على الخدمات المقدمة من الجامعات الخاصة وأهمها القيمة العلمية التي تعطيها للطالب وبالتالي الحصول على مخرج يميز الطالب ويؤمن له مكاناً مناسباً في سوق العمل.

ونوهت بأن النقطة الرئيسة التي ركز عليها اتحاد الطلبة هو أن يكون هناك إعادة توصيف للجامعات الخاصة من حيث جودة المدخل والمخرج، وتقييمها بشكل عام ودقيق، لوضع رؤية جديدة لهذه الجامعات كونها جزء من منظومة التعليم الخاصة، وحتى تتماشى رؤية هذه الجامعات مع سياسة ورؤية قطاع التعليم العالي

وكشفت مصادر مطلعة حضرت الاجتماع لـ«الوطن» أنه تقرر تشكيل لجنة لدراسة موضوع إقرار رسوم جديدة مقترحة للساعات في الجامعات للطلبة المستجدين «المقبولين في المفاضلة القادمة»، ومن المقرر أن تقر قريباً من مجلس التعليم العالي وأن نسبة الزيادة تقدر بنحو ٥٠ بالمئة، في حين أن معدل التضخم الكبير الحاصل وصل إلى ١٠٠ بالمئة.

ولفتت المصادر إلى أنه يتم العمل على تطبيق نوع من التوازن بين وضع الطلاب وإمكاناتهم ووضع الجامعة ومستلزمات العملية التعليمية فيها ونفقات تشغيلها، على أن تكون الرسوم متوازنة ومرضية وتراعي واقع الجامعات الخاصة والكلف والمستلزمات الخاصة بها.

يشار إلى أنه بموجب الرسوم المعتمدة حالياً والمقرر رفعها، تقدر تكلفة ساعة الطب البشري بـ٤٧٠ ألف ليرة، وأجرة الساعة لطب الأسنان بـ٤٢٥ ألف ليرة، والصيدلة بـ٣٧٥ ألفاً، والتجميل والتغذية بـ١٧٠، والمعالجة الفيزيائية بـ١٤٥ ألف ليرة، وكذلك الأمر بالنسبة للعلاج الوظيفي.

أما التمريض فيقدر رسم الساعة بـ٦٠ ألف ليرة، والهندسة المعمارية بـ٢٢٥ ألفاً، والهندسة المدنية بـ٢٢٩ ألفاً، والهندسة المعلوماتية والاتصالات والحاسوب والروبوت بـ٢٢٥ ألفاً، وأجرة الساعة لاختصاص الهندسة الطبية بـ٢٠٥ آلاف ليرة، وهندسة الميكاترونيك بـ١٩٠ ألفاً، والهندسة البترولية بـ١٧٠ ألف ليرة، وهندسة الصناعات الكيميائية بـ١٣٠ ألف ليرة، والعلوم الإدارية بـ١٣٠ ألف ليرة، وكذلك الأمر بالنسبة للحقوق.

مدير التموين لـ«الوطن»: قدم في خطوط الإنتاج وتكديس الخبز بانتظار المعتمدين

في الرقة.. الخبز سيّئ ونقص في الوزن ومعاملة غير لائقة من معتمدين

محمود الصالح

وردت إلى «الوطن» مجموعة من الشكاوي من أهالي ريف الرقة المحرر الشرقي والغربي حول واقع إنتاج وتوزيع رغيف الخبز في تلك المناطق.

أبناء السبخة ومعدان والجابر والبوحمد، وأغلب سكان الريف الشرقي يشكون من سوء نوعية إنتاج رغيف الخبز في مناطقهم، فهو غير ناضج من ناحية ومحروق من ناحية أخرى، لدرجة أنه غير قابل للاستهلاك البشري، مما يضطر الكثير من الناس على حد قولهم في الشكوى إلى إطعامه للأغنام، والاعتماد على خبز «الصاج» لمن لديه إمكانية ويمتلك القمح لطحنه كما كانوا يفعلون قبل سنوات، إضافة إلى أنه نتيجة تخزين الخبز لعدة ساعات وهو ساخن من دون تبريده، بحيث يتم تجميع ربطات الخبز بعضها فوق بعضها الآخر حيث تتغير طعمة الخبز ورائحته، ولا يمكن استهلاكه بعد ساعة من استلامه.

أهالي في قرية الجابر في الريف الشرقي يقولون: إنهم يحصلون على خبزهم من خلال المعتمدين من مخبز البوحمد الذي يبعد عن قريتهم ٣٠ كم، ووسيلة النقل الوحيدة لنقل الخبز هي «الطربزينات» أو عربات الجرارات، في وقت لا يبعد مخبز معدان عن قريتهم سوى ٤ كم معربين عن استغرابهم من رفض التموين إعطاء أبناء قرية الجابر مخصصاتهم من الخبز من مخبز معدان الاحتياطي القريب منهم، كذلك الحال يشتكون من نقص وزن ربطة الخبز في مخبز البوحمد التي لا يتجاوز وزنها في أحسن الأحوال ٨٥٠ غراماً، في وقت يجب أن تكون ٢١٠٠ غرام.

ويشكو الكثير من الأهالي بشكل عام من المعاملة غير اللائقة من بعض المعتمدين، والكثير منهم يرمي الخبز للناس أمام بيوتهم في الشمس لساعات طويلة من دون إعلامهم بذلك.

أما في الريف الغربي فأكد أهالي في دبسي عفدان في الشكوى أن إنتاج مخبزهم سيّئ جداً، في وقت يوجد مخبز في «فخيخة» ينتج خبزاً بشكل ممتاز ويلتزم بالوزن المحدد لكن التموين لا يقبل إعطاء أبناء دبسي عفدان مخصصاتهم من هذا المخبز الجيد بذريعة أنه إذا تم تحويل كل الناس إليه فسيتم إغلاق مخبز دبسي عفدان وهذا غير ممكن.

وفي رده على تلك الشكاوي بين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في الرقة عبدالله سليمان في تصريح لـ«الوطن» أن هناك ١٣ مخبزاً في ريف الرقة المحرر منها مخبز احتياطي، وأغلب هذه المخابز في الريف الشرقي، وهناك مخبزان في الريف الغربي، أحدهما وضع تجهيزات المخبز سيئ وهذا ينعكس على الإنتاج.

وأشار إلى أن مخبز فخيخة هو من المخابز الجيدة، وإنتاجه جيد جداً، ولا توجد أي ملاحظات من المواطنين عليه، لكن من غير الممكن أن يقوم هذا المخبز بكمية مخصصاته من الطحين ومخصصات المخبز الآخر، لأن عملية نقل الخبز من مخبز إلى مخبز آخر بعيد.

وأضاف سليمان: نتيجة قلة عناصر الرقابة التموينية في الريف المحرر والآليات اللازمة حيث لا يوجد سوى خمسة عناصر للرقابة التموينية، تم تشكيل لجان مكانية في كل قرية وبلدة مهمتها تسمية المعتمدين ومراقبة إنتاج الأفران ونقل كل تقصير في هذا الجانب إلى مديرية التجارة الداخلية لتقوم باتخاذ الإجراءات المطلوبة، لكن هذه اللجان المكانية وهم من أبناء تلك القرى لم ينقلوا إلينا أي شكوى تتعلق بإنتاج وتوزيع الخبز.

وبين مدير التجارة الداخلية أن كمية الطحين المخصصة للريف المحرر يومياً هي ٥٧ طناً، علماً أن الدراسات المقدمة من البلديات للعدد الفعلي للسكان تشير إلى أن الحاجة الفعلية ٦١ طناً.

وأشار سليمان إلى أن المشكلة الأساسية في إنتاج الخبز تتمثل في قدم خطوط الإنتاج وتجهيزات المخابز، وعدم قدرة أصحابها على تجديد الخطوط، وكذلك عدم توافر ورش فنية في الريف المحرر لديها القدرة على إجراء الصيانة للمخابز، مشيراً إلى أن مالكي المخابز في الريف الشرقي يضطرون لأخذ القطع المعطلة إلى دير الزور، وفي الريف الغربي كل عمليات الإصلاح تتم في حلب، وبالتالي تهالك خطوط الإنتاج وارتفاع درجات الحرارة التي تؤدي إلى تغيير مواصفات الخبز الذي يجمع فوق بعضه بانتظار المعتمد ليستلمه تؤدي إلى تغيير مواصفات الرغيف.

وشدد سليمان على ضرورة أن يمارس كل مواطن دوره في تعزيز ثقافة الشكوى، مؤكداً أنه لا يتم إهمال أي شكوى تصل إلى المديرية بل يتم التعامل معها بجدية، مضيفاً: لكن أغلب الناس تتحدث في المجالس وإنتاجه جيد جداً، ولا توجد أي ملاحظات من وعلى التواصل الاجتماعي، وعندما تطلب منهم تقديم شكوى يتهربون من ذلك.